Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لنفسه «إنه يناور حتى آخر لحظة ، على أمل أن يبدو عليَّ القلق . فأطلب منه أن يرجع عن محاولته» . أعجبته الفكرة ، فأشعل سيجارة وهو يقول لنفسه «لن تمضي أكثر من دقيقة ، حتى يعود كاري منهزماً .. إلا إذا كان ينوي أن يثبت كمحام أن هزيمته في حقيقتها انتصار له» .

فجأة أحسَّ بروك بذبذبات الأجهزة التي يستشعرها دائماً تحت قدميه قد خفتت ، ونظر أمامه فرأى لوحة المصابيح الملوّنة المضيئة المتراقصة دائماً تظلم تماماً .. وعمَّ الصمت بعد أن اختفى صوت أجهزة التهوية والتكييف ، خفتت أنوار الإضاءة ثم أظلمت تماماً ، مخلفة الإضاءة الرمادية المعتمة القادمة من نوافذ المرصد الزجاجية .. فسقطت السيجارة من يد بروك ، وفي سرعة البرق كان يجتاز الباب ويلحق بكاري .

صاح «ماذا فعلت ؟!» . نظر إليه كاري ساخراً ، وهو يتحرك حتى وصل إلى حائط الحجرة ، واستند إليه قائلاً في تهكم «هذا ما يجب عليك أن تكتشفه ؟» . صاح بروك «لا تكن مجنوناً ! .» وأسرع يتفقد أجهزته فوجدها كلها مظلمة صامتة ، فيما عدا مخازن الطاقة بالعقل الإلكتروني ، التي بدت مصابيحها مضيئة . فيما عدا ذلك كان كل شيء خامداً .. جهاز فتح أبواب المرصد الضخمة ، أجهزة الإرسال ، أجهزة الراديو ... ضغط بروك على مفتاح الطوارئ . وتكلم في البوق «إنتبه .. إنتبه .. كل الأجهزة معطلة .. ما السر في ذلك ؟» . فلم تصدر أيّة استجابة من العقل الإلكتروني ، مع بقاء مصابيح الطاقة التي تشغله مضيئة .. تحول بروك إلى الجهاز الحاسب ، ودقّ على مفاتيحه رسالة استفهام مشابهة ، ووقف في مكانه ينتظر الإجابة .. دون فائدة .. بقي جامداً أمام الأجهزة